## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( سورة الكهف ( \$ ( فصل ( .

حديث على رضى ا∏ عنه المخرج فى الصحيحين لما طرقه رسول ا∏ وفاطمة وهما نائمان فقال ( ألا تصليان ( فقال على يا رسول ا∏ إنما أنفسنا بيد ا∏ إن شاء أن يمسكها وإن شاء أن يرسلها فولى النبى وهو يضرب بيده على فخذه ويعيد القول ويقول ^ وكان الإنسان أكثر شدء جدلا ^ .

هذا الحديث نص فى ذم من عارض الأمر بالقدر فإن قوله ( إنما أنفسنا بيد ا□ ( إلى آخره إستناد إلى القدر فى ترك إمتثال الأمر وهى فى نفسها كلمة حق لكن لا تصلح المعارضة الأمر بل معارضة الأم بها من باب الجدل المذموم الذى قال ا□ فيه ( وكان الإنسان أكثر شدء جدلا ( وهؤلاء أحد أقسام القدرية وقد صنفتهم فى غير هذا الموضع فالمجادلة الباطلة